

وروى في باب قتال اليهود عن عبد الله بن عمر ان رسول الله (ص) قال : تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر ، فيقول الحجر يا عبد الله : هذا يهودي ورائي فاقتله .

وروى عن ابي هريرة ان النبي قال : لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود ، وحتى يقول الحجر وراءه اليهودي ، يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله .

ولا بد ان يجيء هذا اليوم الذي وعد به الرسول (ص) الذي لا ينطق عن الهوى وقد ظهرت تباشيره بعدوانهم الاختير الذي هياهم لهم المستعمر الغادر ، ومكنهم من تشريد شعب بأسره .

وروى في باب لواء النبي (ص) عن سلمة بن الاكوع ان عليا (ع) كان قد تخلف عن النبي (ص) في غزوة خيبر لرمد اصاب عينه فقال : انا اتخلف عن رسول الله ، ثم خرج ولحق به ، فلما كان مساء الليلة التي فتحت في صباحها خيبر قال رسول الله (ص) : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، ورواها في المجلد الثالث بزيادة ويحب الله ورسوله ، فبات الناس يدكون ليلتهم ايهم يعطاها ، فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله ، وكلهم يرجوها ، فأعطاها رسول الله (ص) لعلي (ع) ورواها عن طريق سهل بن سعد ، مع الزيادة التالية .

ان عليا كان ارمم العين ، فبصق النبي (ص) في عينه فبرأ من ساعته ، ثم اخذ الراية وتم الفتح على يده (١) .

وروى عن ابي سعيد الخدري ان النبي (ص) قال : كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ، ثم خرج فأتى راهبا ، فسأله هل

(١) انظر ص ١٥٧ و ١٦١ و ١٦٦ ج ٢ .